

## المحاضرة 22 - العقيدة - المستوى الثالث - د. أبو زيد مكي - شرك الألفاظ، والطيرة، والتمايم

أبو زيد مكي

ياغبنا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكايدمية زاد هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان بشرى لنا زاد اكايدمية - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا - 00:00:40

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين. حياكم الله في المحاضرة الثانية والعشرون من محاضرات مادة العقيدة في الفصل الثالث من اكايدمية زاد - 00:01:04

وقفنا في المحاضرة الماضية عند موضوع التسريع وقلنا التشريع هذا غير منقسم لأكبر وأصغر وهو الذي يأتي فيضع قوانين استبدلوا بها شريعة الله ثم يطلب من الحكام ان يحكم بهذه القوانين ثم يطلب - 00:01:22

من الشعب ان يتحاكموا الى تلك القوانين. قلنا هذه صورة قبيحة هذه صورة من الشرك الأكبر الصريح وحتى لو قال هذا الشخص انه غير مستحل لهذا الامر فالتشريع بهذه الطريقة غير منقسم الأكبر وأصغر وانما - 00:01:42

كفر أكبر لكن قلنا هناك فرق بين الحكم على الافعال وبين الحكم على الاعيان وانما الاعيان لا بد من اقامة الحجة توافر الشروط ومن انتفاء الموانع فلا ندخل في مسألة تكفير الاعيان - 00:02:00

وانما الكلام عن نفس الفعل بهذا الشكل الامر الثاني قلنا مسألة الحكم بغير ما انزل الله وقلنا الحكم بغير ما انزل الله له صورتان الصورة الاولى ان يأتي الى تشريعات وضعية - 00:02:16

من غير ان تكون قوانين لكنه يأتي فيحكم بها بدلا عن شرع الله وهو يعلم انه حكم بذلك القانون الوضعي. ثم اجعله قانون عنده دستور عنده يحكم به ويعلمه ويبين انه لا يحكم بشريعة الله في هذه المسائل. وانما يحكم بهذه القوانين الوضعية - 00:02:32

عنده جانب آخر يحكم فيه بشريعة الله لكن هذه المسائل صريح انه يحكم بالقانون الفرنسي. انه يحكم بالقانون البريطاني انه في امور مضادة ومخالفة لشرع الله سبحانه وتعالى. ويحكم فيها - 00:02:56

مثلا يقول حدود ما نريد الحدود ويحكم بدلا عن الحدود بدلا عن الحدود باحكام مستمدة من القوانين الوضعية. يحكم بشكل صريح فهذا الحكم بغير ما انزل الله هذا ايضا غير منقسم - 00:03:11

الى أكبر وأصغر حتى لو لم يستحل ذلك لانه وان قلنا انه يعني حتى لو صرحوا غير مستحل لكن هذا الفعل منه يرى ان ذلك القانون افضل مثله آآ يجوز الحكم به فلا شك ان هذا والعياذ بالله هذا الفعل بهذه الطريقة الصريحة هذا كفر أكبر اما اذا - 00:03:26

فكان هو يحكم بشريعة الاسلام في جميع اموره لكن في مسألة ما حكم فيها بغير ما انزل الله دون ان يضعها قانونا له وتشريع بالنسبة له عنده في انما حكم في هذه المسألة بغير ما انزل الله - 00:03:49

ان كان حكم في هذه المسألة هنا نقول هذا الحكم منقسم. الى أكبر وأصغر ان كان حكم بغير ما انزل الله مستحلا ذلك فهذا كفر أكبر. وان كان لا يستحل ذلك ويرى ان فعله معصية - 00:04:05

ويظهر للناس انه يحكم بشريعة الله وهو يحكم هوى او ظلما او شهوة فان هذا كفر أصغر. انتهينا من هذه المسألة في اللقاء الماضي

وصلنا يا اخوان لمسألة تسمى التحكيم - 00:04:21

التحكيم هي ان التحكيم تولية الخصمين بينهم نزاع برضاها حاكما يحكم بينهم دون اللجوء الى القضاء المختص ما هو اهم شرط في هذه المسألة التي يجوز التحكيم فيها هي المسألة التي يجوز الصلح فيها من امور مالية من يعني مسائل تتعلق بالخصام بالسباب اشياء - 00:04:36

تتعلق بحقوق العباد وايضا حق الشخص في ذاته لا يدخل فيه حقوق اخرين معه انما حق الشخص مال سب شتم اشياء من هذا القبيل فقال هذا الخصم مع هذا الخصم تعال نحتكم - 00:05:03

فاتحكموا الى شخص خبير. الى شخص يعرف هذه الامور ويعرف هذه. فهذا التحكيم في هذه المسائل التي يكون الحق فيها خالص للمحكم من امور مالية من بيع وشراء وكفالة ونحو ذلك هذا التحكيم جائز - 00:05:21

تحكيم آآ العرف والعادة يعني نرجع يعني اقولها المتحاكمين في هذه القضية عادوا الى حكم العرف والعادة القبلية في هذا الامر الذي يجوز الصلح بهم هذا التحكيم وفق العرف في القضايا التي يتنازع فيها - 00:05:41

بهذا الشكل في هذه الحدود هذا امر جائز وهو يدخل في الشريعة في الحقيقة هو يدخل لان المعروف عرفا كالمشروط شرطا في تفسير العقود بينهم على وفق العرف التجاري السائد - 00:06:04

فيحكم بينهم مثلا يقال ان السمسار ياخذ كذا وياخذ كذا فحكم بينهم على حسب عادات البلد على حسب عادات المنطقة تلك فهذا الامر جائز فاذا حكم المحكم بين طرفي نزاع برضاها - 00:06:19

في الامور التي يجوز الصلح فيها بحكم فيه اصلاح بينهما وقطع للخصومة فان فعله هذا عبادة من العبادات التي يتقرب الى الله ما هو المحذور المحذور لو جعل هذا المصلح - 00:06:40

حكمه هذا قانون عام. مثلا ضربه كف وقال الكف فيه خمسة من الغنم. خمسة روس من الغنم وهنا الان جاء واصلح بينهم. قال اعطيه خمسة رؤوس من الغنم. اصلح بينهم في هذا الامر وانتهت وتآلفت القلوب وانتهت القضية - 00:06:59

لكن لو سجل هذا وقال الكف له خمسة من الغنم المرأة اذا ضربت او سبها زوجها حتى تعود اليه عليه ان يدفع خمسة الاف ريال وثم وضع هذا قانون لا هذا اصبح الان هذا الشخص المصلح - 00:07:18

يجعل مثل هذه الاعراف يجعلها قانون ثم يطلب من الشعب من افراد القبيلة ان يتحاكموا لهذه القوانين التي وضعها لهم هذا المصلح وتسجل هذه ثم يتفقوا على ان يحتكموا اليها. ويتركوا التحاكم الى المحاكم الشرعية. لا هذا اصبح تشريع - 00:07:40

وان كان يعني ظاهره يعني الناس يستغربون مثل هذه الصورة هذا مثله مثل التشريع الغربي ومثله مثل ان يجلس اناس يضعون قوانين مثل ما ذكرنا وطمع يأتون الى شريعة الله بتركونهم ثم هم يجعلون ارائهم ما هو العدل في هذه المسألة؟ ما هو العدل في هذه المسألة؟ فقد يوافق - 00:08:05

الشرع قد لا يوافقونه وقد يخالفونه لكن ما يرونهم عدل سجلوه ثم امروا الحكام والمصلحين والمحكمين يحكمون بين ذلك وامروا الشعب ان يتحاكم الى تلك القوانين هذا اصبح والعياذ بالله مثله مثل الصور القبيحة الصريحة التي فيها تبديل شريعة الله هي فيها تشريع - 00:08:25

فهذا لا يجوز البتة لا يصلح هذا الامر ان يقوم الناس به وان يتعاملون به ايها الاحبة في الله كذلك في هذه المحاضرة آآ نود ان نتحدث عن شرك الالفاظ عن شرك الالفاظ - 00:08:48

شرك الالفاظ يا اخوان ان يتلفظ الانسان بكلمة من الكلمات والتي من شأنها ان يعني ليس فيها عقيدة يعتقدونها الانسان فيها تعظيم لهذا يصل الى تعظيم الله انما هي من قبيل سبق اللسان - 00:09:05

فهذه الالفاظ تسمى يعني شيء تسمى شرك الالفاظ وسيأتي التفصيل في حكمها في بعد الفاصل بمشيئة الله هل انت حريص على تصحيح عباداتك؟ هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم. اذ لا تصح العبادة الا بك - 00:09:23

قال تعالى المؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى وبالاخلاص ترزق صحة

الفهم وقوة الاستنباط. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - [00:09:57](#)

يفقهه في الدين. وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرى نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبي. ويجب ان يتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف - [00:10:36](#)

قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال - [00:11:00](#)

والثروة او الجاه والشهرة او المراء والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى لا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء حياكم الله ايها الاحبة. اه قلنا شرك الالفاظ المقصود بها الفاظ تصدر من الانسان عن غير عقيدة عن غير انتباه - [00:11:17](#)

ومما تحتويه هذه اللفظة من سوء وهي هذه اللفظة لها معنى يضاد التوحيد. ويضاد تعظيم الله سبحانه وتعالى فتخرج منه هذي تسمى الفاظ شركية مثل مثالها الحلم بغير الله يحرم مثلا بالامانة يحلب الطعام يقول والنعمة هذي التي نأكلها - [00:11:59](#)

والنبي وبعضهم يحلف بالطلاق فهذه الحلف بغير الله هذا من شرك الالفاظ وهو من الشرك الاصغر ايضا اسناد نعم الله الى غيره مثلا نقول مطرنا بنوء كذا وهذا يسمى الاستسقاء بالانواع - [00:12:24](#)

نسبة نزول السقيا ونزول المطر الى النجوم والى الكواكب والى منازل القمر فينسب نعم الله الى المخلوقين. الى المخلوقات فهذا من شرك الالفاظ وهو من الشرك الاصغر اذا كان يقصد انها سبب - [00:12:45](#)

او يقول الانسان هذا مالي ورثته كابرا عن كابر او يقول هذا انا هذا المال انا استحققه. هذا بعلمي وانا محقوق به او يقول هذا بشفاعة الهتنا. ام يقول لولا فلان لم يكن كذا. او لولا كلبية فلان - [00:13:04](#)

في الدار لا تانى للصوص هذه اسناد نعم الله الى غيره او هناك من شرك الالفاظ اسناد نعم الله الى الله ومعه غيره بحرف يقتضي التسوية. فيقول لولا الله وفلان. يقول ما شاء الله وشاء محمد - [00:13:22](#)

او ما شاء الله وشاء فلان هذا من امثلة شرك الالفاظ ايضا هناك سبب الدهر اه ان يلعن الانسان الزمان يلعن اليوم يلعن الليلة هذا ايضا من سبب الدهر سبب الزمان وهذا من شرك الالفاظ اذا كان يقصد يظن - [00:13:41](#)

يعني يسبب المكان الحائز الظرف الذي اصابه فيه هذا المكروه فيسبب الزمان يسبب اليوم يسبب الليلة هذا يعتبر من شرك الالفاظ يسبب الريح الحر يصب الاحوال الجوية هذا ايضا من شرك الالفاظ - [00:14:04](#)

او يقوم بتعبيد الاسماء لغير الله. عبدالحارث الحسين وهكذا هذا يعتبر من شرك الالفاظ اذا كان يا اخوان يعتقد التسوية بين الله وبين غيره فهذا يعتبر شرك اكبر لكن اذا كان لا يعتقد التسوية وهذا غالب على الناس لا يعتقدون التسوية فهذا يعتبر من شرك الالفاظ وهو من الشرك الاصغر - [00:14:22](#)

ايها الاحبة في الله اضافة النعم الى الله سبحانه وتعالى قولوا واعترافا هذا من تمام التوحيد من تمام توحيد الانسان ان يشكر الله على نعمه ويضيف تلك النعم اليه وحده سبحانه وتعالى. ويقول هذا من فضل الله هذا من نعمة الله - [00:14:52](#)

هذا من رحمة الله ويضيف ما انعم الله عز وجل به عليه من عافية من رزق من مسكن من اولاد يضيف هذه النعم الى الله سبحانه وتعالى فلا شك ان هذا من تمام توحيد الانسان - [00:15:16](#)

اما اذا كان لا لا يضيف هذه النعم الى الله ويضيفها الى المخلوقين والى نفسه وهو داخليا يرى ان هذا الامر يعني فعلا هو الذي اتى به او ذلك الشخص الذي اتى به دون - [00:15:33](#)

اه ان يكون لله سبحانه وتعالى قدرة على ذلك فهذا كفر والعياذ بالله. هذا كفر اكبر لان هذا كفر بنعمة الله الكفر الاكبر اما اذا كان يعتقد ان هذه النعم من الله وان هؤلاء الاسباب ان هؤلاء هذه التي اضاف واشركها في اللفظ انما هي اسباب - [00:15:52](#)

لكن سار على لسانه ان يقول لولا الله فلان ما شاء الله فلان فهذا يعتبر من شرك الالفاظ. هذا يعتبر من شرك الالفاظ الواجب على الانسان ايها الاحبة ان يشكر نعم الله سبحانه وتعالى عليه. فيعترف بقلبه بنعم الله كلها - [00:16:13](#)

عليه وعلى غيره اعتراف القلب وان يتحدث بنعمة الله سبحانه وتعالى عليه بالثناء عليها بالثناء عليه بها سبحانه وتعالى ويستعين

بهذه النعم التي انعم الله عز وجل بها عليه يستعين بها في طاعة الله جل جلاله - [00:16:35](#)

ناخذ نماذج لشرك الالفاظ مثلا الحلف الحلب بالنسبة للحلف بالله باسمائه مثل تقول والله والرحمن والعظيم سبحانه وتعالى او بصفاته بعزة الله بقدرة الله برحمة الله فهذا الحلف بالله سواء باسمائه او بصفاته هذا حلف جائز - [00:16:55](#)

اما الحلف بغير الله مثل اللي يحلف بالنبي او بجاه النبي او يحلف بالاولياء او بجاههم او يحلف بحياة الالباء او غيرهم او يحلف امانة وبالشرف يحلف بالطلاق هذي امثلة للحكم بغير ما انزل الله فاذا كان - [00:17:19](#)

يساوي بين هذه الاشياء التي اقسم بها. يساوي بينها وبين الله في التعظيم. فهذا شرك اكبر اما اذا كان لا يصل في تعظيمه لهذه الامور الى حد تعظيم الله سبحانه وتعالى لكن يراها اشياء فاضلة وهكذا فاقسم بها - [00:17:37](#)

فهذا شرك اصغر قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر واشرك فقد كفر او اشرك. والكفارة ان يقول الانسان بعد ان اقسم بغير الله ان يقول لا اله الا الله. كما قال صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا - [00:17:53](#)

لا اله الا الله. هذا موضوع الحلف ايضا يا اخوان من الاشياء التي فيها تعظيم لله سبحانه وتعالى قضية قبول اليمين ممن اقسم يعني لو جاء شخص واقسم بالله انه فعل كذا - [00:18:17](#)

من تعظيمك لله سبحانه وتعالى ان تقبل منه هذا اليمين وهذا الشخص الذي اقسم له حالتان. الحالة الاولى ان يكون معروف بالصدق او ظاهره الخير والعدالة فاقسم لك بالله فانت من تعظيمك لله - [00:18:33](#)

ترضى بهذا القسم ترضى وتقتنع بهذا القسم ولا تطالب بشيء اخر. خلاص حلف لك بالله او في مسألة اخرى ان تكون هذه عند القاضي وانت مدعي ليس لديك بينة وهو المدة عليه الان يطالب باليمين - [00:18:53](#)

فهو حلف لك بالله فحلف بالله انه لم يأخذ هذا المال انت هذا الشخص لم يرضى لم يرضى بهذا الامير رغم ان الان عند قاضي الان وهذا حكم الله وهذا يمين قال ارضى ان نضيف في في اليمين ان زوجته تطلق طالق - [00:19:15](#)

ان كان كاذبا اريد ان يضيف في اليمين ان يقول عليه كذا وكذا من العقوبات. ان يهلك الله نسله. ان يفعل به كذا وكذا هذا هذا الامر فيه استدراك على الشريعة وفيه عدم تعظيم الله سبحانه وتعالى وفيه عدم الاكتفاء بما امرنا الله سبحانه وتعالى ان نكتفي به -

[00:19:37](#)

وهذا دال على نقص تعظيم الله في قلب هذا الانسان. فالواجب في امور المحكمة قبول هذا اليمين آ ممن انكر هذا الامر اما اذا كان هذا الشخص معروفا بالفجور والكذب - [00:19:56](#)

هذا لو قال له الانسان انت لو حلفت لي من اليوم الى ان يتوفاك الله وانت تحلف ما قبلت منك هذا اليمين هذا لكونه لا لكونه عدم غير معظم لله سبحانه وتعالى وانما لكونه يعرف حقيقة هذا الشخص ان هذا الشخص معروف بالفجور - [00:20:16](#)

بالكذب فهذا لا يدخل في تكذيب هذا الشخص لا يدخل صاحبه في الوعيد هذا مسألة اليمين. وهذا ايضا يعتبر من الاشياء المتعلقة عدم تعظيم الله سبحانه وتعالى. كذلك يا اخوان سبة - [00:20:37](#)

وما المقصود بسب الدار؟ ان يشتم الانسان ويذم ويقبح الزمان والوقت اذا كان مقصوده خبر محض بدون لوم مثلا يقول تعبنا من شدة الحر يقول اليوم هذا يوم عصيب هذا جائز - [00:20:55](#)

اذا كان الانسان يخبر عن الزمان اليوم الحرارة شديدة جدا. اليوم برد برد برد كذا ويتحدث عن الاحوال وهذه السنة سنة حقيقة فيها قحط سنة جذب هذه السنة سنة عسيرة هذا الامر - [00:21:13](#)

جائز اما اذا كان يسب ويذم يقبح مع اعتقاد ان الدهر هو الفاعل وهذا ما يكون الا من طائفة الدهرية فهذا شرك اكبر اما اذا كان يعتقد انها سبب ومحل فسب الدهر - [00:21:29](#)

فهذا مذموم وهذا الامر محرم. وهذا من شرك الالفاظ ناخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدى الواجب الا به. كتعلم صفة الضوء والصلاة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث - [00:21:47](#)

نفل كالتبحر في اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع

الليالي والايام. ونراعي الاولويات في التعلم. فنبداً بالعلوم الاصلية - [00:22:23](#)

التفسير والفقه قبل علوم الالة كمصطلح الحديث واصل الفقه. ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدسي ما تقرب الي عبيد بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور - [00:22:43](#)

ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب وبالمختصرات قبل المطولات قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يترتب عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحث - [00:23:05](#)

ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم فان فاقد الشيء لا يعطيه ونهتم بالفهم والتدبر ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه - [00:23:28](#)

فقهه في الدين حياكم الله ايها الاحبة في الله اه سنأخذ في نهاية هذه المحاضرة آآ ما يتعلق بالتمائم والتطير لاستصقاب النجوم والكهانة لكن نمر عليها مروراً سريعاً والسبب اننا هذه اخذناها في الفصل - [00:23:50](#)

الماضي وضعت في ضمن مفردات فنمر عليها مروراً سريعاً ونكتفي بالشرح السابق لها بالنسبة للتمائم يا اخوان التمام هي اشياء يعلقها الانسان. اما يعلقها في رقبتة او في عضده. او في وسطه او في رجله - [00:24:24](#)

اه او يعلقها في دابته او يعلقها في منزله في يعلق هذه الاشياء من اجل ان يتم الله له مقصوده ما هو مقصوده؟ ان يدفع الله عز وجل عنه الضر او يجلب له - [00:24:49](#)

النفع التمام امور تعلق من اجل ان يتم الله سبحانه وتعالى للانسان الشفاء او ان يدفع عنه البلاء ما حكم هذه التمام هذه التمام تمام شركية هذي التمام قال صلى الله عليه وسلم ان الرقى - [00:25:06](#)

والتمام والتولة شرك هذه التمام من الشرك بالله هل هي شرك اكبر؟ ام شرك اصغر اذا كان يعتقد الانسان ان هذه التمام تجلب النفع وتدفع الضر بذاتها فهذا شرك اكبر - [00:25:32](#)

وان اعتقد انها سبب فهذا شرك اصغر هذا شرك اصغر طيب ما حكم التمام التي تكون من القرآن التمام التي تكون من القرآن الراجح فيهم التحريم. الراجح في التمام التي تكون من القرآن التحريم - [00:25:52](#)

والسبب ان هذا النص ان الرقى والتمام والتولة شرك هذا نص عام ولم يأتي للتمائم التي لم يأتي في التمام التي من القرآن مخصص يخصصها من التمام ما وجد بخلاف الرقى ان الرقى شرك لكن جاء اعرضوا عليه رقاكم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركاً - [00:26:11](#)

فلما لم يأتي نص يستخرج اه يخرج التمام التي من القرآن من هذا النص فيبقى التحريم على في باب امر ثاني ان هذه ان منع التمام التي من القرآن يكون من باب سد الذريعة - [00:26:35](#)

لانه غالباً هذه التمام تكون ملفوفة وتكون غير واضحة وتكون صغيرة جداً. فيمكن ان يدخل فيها ما ليس من القرآن من اجمال من تقديم كلمة على كلمة من اشياء لا يعرفها الانسان لانها اصلاً حروز. هي توضع سورة ياسين يوضع المصحف كامل ويطبق بشكل عجيب ما - [00:26:56](#)

استطاع الانسان يقرأ فيها فهذه التمام التي من القرآن تمنع سدا لذريعة ادخال الشرك فيها او سدا لذريعة ان يتعلق قلب الانسان بهذا الورق وليس بما يحتويه من كلام الله فيصبح لو نسي مرة من المرات هذه التمية وصار له شيء ظن السبب هو في تلك - [00:27:16](#)

فسدا للذريعة يمنع هذا الامر الثالث انه منعاً للامتهان تمتهن هذه الامور يلبسها الانسان وقد يدخل بها دورات مياه يدخل بها في اماكن يعني نجاسة ونحو ذلك ويكون هو معلق لها او في عضده او في آآ وسطه او هكذا - [00:27:38](#)

فتمنع مثل هذه الاشياء. فالراجح في التمام التي من القرآن التحريم التحرير ايضاً هناك مسألة تتعلق بالتطير والتشاور بالطيور ثم صار التطير يطلق على التشام بالطيور وغيرها. التشاؤم بكل مرئ او مسموع. صار التطير لقب عام - [00:27:59](#)

بمعنى التشاؤم وكان اصله بالطير تطير الطير من خلال النظر في ذهاب الطير يمين يسار هكذا كانوا يبنون على ذلك العمل يقوم بعمله او لا يقوم النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان هذه الطيرة شرك. الطيرة شرك. فالتطير شرك - [00:28:23](#)

فان كان يعتقد ان هذه الاشياء المتشائم بها هي تجلب النفع وتدفع الضر بذاتها فهذا شرك اكبر. وان اعتقد انها سبب في المنافع او دفع



المضار فهذا شرك اصغر وان اعتقد ان هذه الطيور وهذه الاشياء يمكن ان يستدل بها على معرفة الغيب - [00:28:47](#)  
والغيب المطلق فهذا والعياذ بالله من الكفر بالقرآن وهذا يصبح يدخل في باب الكهانة. يدخل في باب الكهنة وهي ادعاء معرفة الغيب  
بتطير الطير ونحو ذلك هذا لا لا يجوز هذا الامر - [00:29:09](#)

ثم ايها الاحبة في الله هناك الكلمة الطيبة اه تخرج عن يعني التشاؤم اسمع الانسان كلمة طيبة وهو منطلق في طريقه فهذه الكلمة  
الطيبة تكون سببا لزيادة التحفيز اه التفاؤل بالخير - [00:29:27](#)

فهذا ان شاء الله لا بأس به. لكن اذا كانت اكان الانسان قد انصرف عن الذهاب فسمع كلمة طيبة فتحرك من اجل تلك الكلمة الطيبة  
فهذا يدخل في التطير. فالتطير ما امضاك او ردك. ما امضاك ما مظيت وذهبت الا من اجل تلك - [00:29:44](#)

الكلمة الطيبة او ردك فما جلست الا بسبب سمعك لتلك الكلمة السيئة هذا تطير باقي مسألة تتعلق بالاستسقاء بالنجوم هذي ذكرناهم.  
الاستسقاء بالنجوم نسبة نزول المطر الى النجوم فيقول مطرنا بنوى كذا بنجم كذا ونجم كذا - [00:30:04](#)

اذا كان نسبة نزول المطر الى النجوم معتقدا ان النجوم بذاتها هي التي انزلت المطر فهذا شرك اكبر والعياذ بالله واذا كان اعتقد انها  
سبب لنزول المطر فهذا شرك اصغر. وان اعتقد انها علامة يعني هو فلاح اصلا وهو مزارع ويعلم - [00:30:25](#)

ان النجم الفلاني اذا ظهر في المكان الفلاني هذا موسم الامطار فاذا رآه وقال استبشروا خير باذن الله يرزقنا الله سبحانه وتعالى  
بالمطر فجعل تلك النجوم علامات لحصول للنزول قطر فهذا ما فيه شيء هذا جائز - [00:30:45](#)

بقي اخر شيء نختم به ما يتعلق بالكهانة والكهان والعرافين الكهان هو الذي يدعي علم الغيب المطلق. والعراف هو الذي يدعي الغيب  
النسبي. فالعراف يقول مثلا استطيع اخبركم بمكان مفقود مكان المسروق - [00:31:03](#)

اه وهكذا واما الكاهن لا يقول انا هو يتكهن فيدعي انه يمكن ان يخبر بما في الغد وبالنسبة لاتيان الكهان والعرافين اذا اتاهم الانسان  
يسألهم دون تصديق لكن يسأل يريد كمعرفة يعني هكذا شيء من غير ان يصدق - [00:31:23](#)

هذا ورد فيه الوعيد من اتى كاهنا او عرافا فسأله لم تقبل له صلاة اربعين يوما. اذا اتى هؤلاء ويسألهم حتى لو لم يصدقهم لكن  
يسألهم من اجل ان يعرف فهذا لا تقبل له صلاة اربعين يوما فان اتاهم فصدقهم - [00:31:47](#)

يقولون فصدقهم فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ما الذي انزل على محمد صلى الله عليه وسلم قل لا يعلم من في  
السموات والارض الغيبا الا الله. هذا نصف القرآن فهذا الذي يصدق هؤلاء الكهان - [00:32:09](#)

في اخبارهم بالمغيبات المطلقة هذا والعياذ بالله هذا كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولنعلم ايها الاحبة ان الكهان  
والعرافين لديهم اساليب يجعلون الناس يثقون في كلامهم - [00:32:30](#)

وهم يستخدمون الجن. فعندما تأتيهم انت ويقول انت اسمك فلان ابن فلان وقضيتك كذا. وآآ فعندما يخبره بهذا الامر يتعجب هذا  
الانسان طبعا هو يستخدم الجن وانت عندك جن وفي المجلس عرف القضية وقد يخبرك ايضا - [00:32:47](#)

مكان المفقود والمكان المسروق عن طريق الجن. هذي العرافة. اما بالنسبة للغيب فهذا حيز وتخمين واشياء يقولونها قد يصدقون  
فيها بسبب الحادس والتخمين بناء على المعلومات التي استقاها منك فهذا ليس هو انه يعرف يعني الغيب انما هذا من الحدس

والتخمين والعياذ بالله اسأل - [00:33:07](#)

الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يرسخ التوحيد في قلوبنا. وان يجعلنا من الموحدين اصحاب التوحيد التام ان  
نوحده الله صدقا من قلوبنا وان تلقى الله سبحانه وتعالى على الايمان الصادق وعلى التوحيد الخالص صلى الله وسلم وبارك -

[00:33:27](#)

عبده ورسوله محمد وجزاكم الله خيرا يأتيك ميسورا باي مكان تنفي الشكوك بواضح البرهان - [00:33:49](#)